أفريكا ريبورت: الحرب بين إسرائيل وحماس.. ردود أفعال متضاربة في شمال أفريقيا

سلط تقرير نشره موقع أفريكا ريبورت الضوء على ردود الأفعال في دول شمال أفريقيا بشأن الحرب بين المقاومة الفلسطينية وإسرائيل.

وقال الموقع الفرنسي إن نبرة ردود الفعل تجاه هجوم حماس تختلف من دولة إلى أخرى، خاصة بين الدول العربية التي طبعت علاقاتها مع إسرائيل وتلك التي تحتفظ بالعداء منطلقة من الدفاع عن مصالح الشعب الفلسطيني.

ففي المغرب، دعا الملك إلى اجتماع لجامعة الدول العربية مع إدانة الهجمات على المدنيين. ومع ذلك، انتقدت بعض الأحزاب السياسية إسرائيل.

وفي المقابل، أدانت الجزائر ما وصفته بـ «العدوان الصهيوني الهمجي» وحملت إسرائيل المسؤولية.

في تونس، أعرب نشطاء وأحزاب المعارضة عن دعمهم لفلسطين في تظاهرات خرجت دعمًا للفلسطينيين. كما أكدت الرئاسة من جديد دعمها لحقوق الفلسطينيين.

وتمسكت مصر بدورها التقليدي باعتبارها وسيطًا، ودعت الجانبين إلى «التحلي بأقصى درجات ضبط النفس» وحذرت من «خطر التصعيد». وقال الرئيس عبد الفتاح السيسي ووزير خارجيته إنهما ناقشا الوضع مع رئيس الدبلوماسية في الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، وكذلك مع السلطات الإماراتية والأردنية والتركية والفرنسية والألمانية.

بدورها، حملت جيبوتي إسرائيل المسؤولية ودعت إلى اتخاذ إجراءات دولية. وأعربت موريتانيا عن قلقها إزاء التصعيد.

وركزت دول أخرى على الضحايا المدنيين في بياناتها، حيث أدانت الإمارات العربية المتحدة، التي قامت بتطبيع العلاقات مع إسرائيل في عام 2020، احتجاز مدنيين إسرائيليين رهائن في أعقاب هجوم يوم السبت.

وفي تركيا، دعا الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إسرائيل وحماس إلى العمل من أجل السلام، مشدداً على أنه لا يوجد سبب وجيه لمهاجمة المدنيين. وفي الرياض، دعت وزارة الخارجية السعودية إلى الوقف الفوري للتصعيد بين الجانبين وحماية المدنيين.

ومع ذلك، فقد أظهرت إيران دعمها المطلق لحماس. ومن بين أشد معارضي إسرائيل، وصف الرئيس إبراهيم رئيسي هجوم حماس بأنه فخر، مؤكدا أن إسرائيل تعرض التوازن الإقليمي للخطر وأن للفلسطينيين الحق في الدفاع عن النفس.

وفي المجمل، اختلفت ردود الفعل وفقًا لعلاقات الدول مع إسرائيل، لكن الرأي العام في جميع أنحاء المنطقة تدعم فلسطين بشكل عام.